121 - { وإذ غدوت } أي واذكر إذا غدوت { من أهلك } أي من حجرة عائشة Bها { تبوء المؤمنين } تنزلهم أو تسوي وتهيء لهم ويؤيده القراءة باللام { مقاعد للقتال } مواقف وأماكن له وقد يستعمل المقعد والمقام بمعنى المكان على الاتساع كقوله تعالى : { في مقعد صدق } وقوله تعالى : { قبل أن تقوم من مقامك } { وا سميع } لأقوالكم { عليم } بنياتكم روي [أن المشركين نزلوا بأحد يوم الأربعاء - ثاني عشر من شوال سنة ثلاث من الهجرة - فاستشار الرسول ا A أصحابه وقد دعا عبد ا بن أبي بن سلول ولم يدعه قبل فقال هو وأكثر الأنصار : أقم يا رسول ا بالمدينة ولا تخرج إليهم فوا ما خرجنا منها إلى عدو إلا أصاب منا ولا دخلها علينا إلا أصبنا منه فكيف وأنت فينا ؟ فدعهم فان أقاموا أقاموا بشر محبس وإن دخلوا قاتلهم الرجال ورماهم النساء والصبيان بالحجارة وإن رجعوا رجعوا خائبين وأشار بعضهم إلى الخروج فقال E والسلام : رأيت في منامي بقرة مذبوحة حولي فأولتها خيرا ورأيت في ذباب سيفي ثلما فأولته هزيمة ورأيت كأني أدخلت يدي في درع حصينة فأولتها المدينة فان رأيتم أن تقيموا في المدينة وتدعوهم فقال رجال .

فاتتهم بدر وأكرمهم ا بالشهادة يوم أحد اخرج بنا إلى أعدائنا وبالغوا حتى دخل ولبس لامته فلما رأوا ذلك ندموا على مبالغتهم وقالوا اصنع يا رسول ا ما رأيت فقال : لا ينبغي لنبي أن يلبس لامته فيضعها حتى يقاتل فخرج بعد صلاة الجمعة وأصبح بشعب أحد يوم السبت ونزل في عدوة الوادي وجعل ظهره وعسكره إلى أحد وسوى صفهم وأمر عبد ا بن جبير على الرماة وقال : انضحوا عنا بالنبل لا يأتونا من ورائنا]